سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا العدد: ١٠٣٢ الخميس ٢٠١٥/١٢/٣١

الطائرات الروسية تستهدف مخيما للنازحين باللاذقية وانفجارات عنيفة في القامشلي

قتل ٨ أشخاص، بينهم طفلان وامرأة، يوم أمس الأربعاء، فيما تم نقل ١٠ جرحى إلى المشافي الميدانية القريبة في قصف روسي على أحد المخيمات العشوائية لنازحين من محافظة حماة في مزارع بلدة معرة حرمة بريف إدلب الجنوبي.

كما قصفت عصابات الأسد مدينة دوما بريف دمشق بقذائف المدفعية والهاون، فيما شن طيران الغزو الروسي خمس غارات على المدينة كانت آخرها بعدة صواريخ أدت لدمار هائل حيث غطى الغبار المدينة بالكامل، حيث استشهد خمسة مدنيين بينهم ثلاثة أطفال وسقط عشرات الجرحى، كما علق مدنيون تحت الأنقاض وسط حالة كبيرة من الفوضى عاشتها المدينة، وهناك حالات بتر أطراف كما يوجد عدد من الشهداء مجهولي الهوية بالإضافة لعشرات الجرحى.

واستهدفت عصابات الأسد جميع المدن المحيطة بمدينة الشيخ مسكين لمنع وصول المؤازرات إليها، حيث قصفت مدن وبلدات نوى وإنخل والغرية الغربية وعتمان وداعل وطفس وسملين وكفر ناسج واليادودة بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ والبراميل المتفجرة، ما إدى إلى سقوط عدد من الشهداء والجرحى في صفوف المدنيين.

وفي سياق متصل، استشهد ثلاثة مدنيين بينهم طفلة وجرح آخرون في بلدة ابطع، جراء إلقاء طائرات الأسد المروحية براميل متفجرة على البلدة.

وفي دير الزور، استشهد ثلاثة أطفال في بلدة البوليل في الريف الشرقي، جراء غارات جوية استهدفت الأحياء السكنية في البلدة.

كما وقعت أربع تفجيرات انتحارية في مدينة القامشلي بريف الحسكة أدت إلى استشهاد ١٦ مدنيا ووقوع عشرات الجرحى والمصابين.

كما قصف طيران الغزو الروسي قرى السطيحات في ريف حماة الجنوبي وبلدة اللطامنة في الريف الشمالي وقرية البويب في جبل شحشبو، ما أدى إلى إصابات بين المدنيين، في حين سقطت عدة قذائف هاون على قرية جنان جنوبي حماة مصدرها عصابات الأسد المتمركزة بالقرب من القرية.

وتعرضت قرى السرمانية والقاهرة والمنصورة في سهل الغاب لقصف مدفعي نفذته عصابات الأسد من معسكر جورين، ما خلف دمارا كبيرا في منازل المدنيين.

حين كثفت طائرات روسية قصف أحياء مدينة حلب وبلدات ومدن في ريفها، حيث نفذ طيران الغزو الروسي غارة على محيط قرية تل جبين في ريف حلب الشمالي.

أما في ريف حمص الشمالي، فقد ألقى طيران الأسد المروحي ٤ براميل متفجرة على الأحياء السكنية وسط بلدة تيرمعلة، ما أسفر عن وقوع إصابات بين المدنيين، كما جددت عصابات الأسد قصفها بقذائف الهاون والدبابات على مدينة تلبيسة وقرية أم شرشوح.

وفي ريف حمص الشرقي، شن طيران الغزو الروسي عدة غارات بالصواريخ الفراغية على مدينة تدمر وبلدتي القريتين ومهين، ما أوقع إصابات في صفوف المدنيين.

ومن جهتها، قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأربعاء استطاعت توثيق ٧٤ شهيداً بينهم أربعة أطفال وثلاث سيدات، وأضافت اللجان أن تسعة عشر شهيدا قضوا في الحسكة، بالإضافة إلى خمسة عشر شهيدا في درعا، وعشرة شهداء في دمشق، وثمانية شهداء في إدلب، وسبعة شهداء في حلب، وسبعة شهداء في ديرالزور، وأربعة شهداء في حمص، وشهيدين في الرقة، وشهيد في حماة، وآخر في اللاذقية.

عصابات الأسد تخرق هدنة حي الوعر بمدينة حمص وتقتل مدنيين

تعرضت منطقة الجزيرة السابعة في حي الوعر بمدينة حمص إلى عمليات قنص من قبل عصابات الأسد، ما أدى إلى استشهاد اثنين من المدنيين وجرح آخرين، وذلك في خرق جديد للهدنة التي تم التوصل إليها مؤخرا بين نظام الأسد وكتائب الثوار المتواجدة في الحي.

وأفادت وكالة "مسار برس" أن لجنة التفاوض في حي الوعر قررت إغلاق طريق دوار المهندسين، الذي يخرج منه أهالي الحي، مؤقتا، إلى أن تتوقف خروقات عصابات الأسد.

وكانت الهدنة التي تم الاتفاق عليها بين الطرفين في حي الوعر تقضي بوقف كامل لإطلاق النار بين الطرفين خلال فترة الهدنة.

إلى ذلك، ما تزال الاحتجاجات مستمرة في حي الزهرة الموالي، حيث يطالب سكانه بمحاسبة محافظ حمص، بعد التفجيرات التي شهدها الحي يوم الاثنين الماضي، وأدت إلى مقتل العشرات من مليشيات الشبيحة.

الناشط الإعلامي في حي الوعر "جلال التلاوي" ذكر أنه "عند الساعة العاشرة صباحاً تعرض ثلاثة مقاتلين من الجيش الحر لإطلاق نار مباشر، أثناء تواجدهم في نقطة كندي ٢، ما أدى لمقتل عنصرين اثنين وجرح الثالث الذي استطاع الهرب من المكان".

وأضاف التلاوي في تصريح لأخبار الآن، أن العنصران قُتلا في منطقة مكشوفة لقناصة حاجز الجزيرة السابعة، وهو ما جعل سحب جثتيهما صعبة للغاية، وبقيت الجثتان مرميتين لأكثر من ثلاثة ساعات، حتى وصلت فرق الهلال الأحمر وقامت بسحبهم بالتنسيق مع لجنة وقف إطلاق النار التابعة للنظام.

في هذه الأثناء، تداول موالون للنظام على مواقع التواصل الاجتماعي، أنباء تحدثت أن المقاتلين الاثنين اللذين قضيا برصاص القناصة، هما انتحاريان يحملان أحزمة ناسفة، كانا يحاولان اقتحام إحدى نقاط عصابات الأسد، وهو ما نفاه التلاوي بقوله "المقاتلان لم يكونا يحملان سوى قنبلة يدوية صغيرة، وهي التي يحملها عادة أيُ مقاتل على خطوط التماس".

اتفاقية الوعر التي تكاد تدخل شهرها الثاني، لا تزال مرفوضة من قبل الميليشيات الشيعية المساندة للنظام؛ والتي تحاول خرقها بشتى الطرق من خلال التضييق على المدنيين واستهداف المقاتلين المتكرر على الجبهات، إذ أن هذه الحادثة ليست الخرق الأول، حيث أصيب قرابة التسعة أشخاص منذ بداية الاتفاق برصاص القناصة، وخاصة بالقرب من الجبهات.

وهنا يتحدث التلاوي أن رفض الميليشيات للاتفاقية، يأتي خوفاً من نقلهم إلى جبهات ساخنة في الريفين الشرقي والشمالي، مشيراً إلى أن الخروقات من الممكن أن تستمر من قبل الميليشيات، لقناعتهم بأن حي الوعر ملك لهم، ولإكمال مسعاهم بالسيطرة على المحافظة كاملة من القصير والوعر إلى الريف الشمالي.

ورداً على هذه الخروقات المتكررة، قررت لجنة التفاوض في الحي إغلاق طريق المهندسين، المعبر الوحيد لأهالي الوعر حالياً إلى خارج الحي، في حين أُلغي لقاء كان من المفترض أن يجمع لجنة التفاوض وممثلين عن النظام، لتقييم العمل في الفترة السابقة.

الجدير بالذكر أن اتفاقية الوعر وقعت في الأول من الشهر الجاري، تضمنت ثلاثة مراحل، الأولى وقف إطلاق النار بين الجانبين، مع تسهيل عمل هيئات الإغاثة داخل الحي وإدخال المساعدات الإنسانية والغذائية.

وتضمنت المرحلة الثانية تسليم النظام قائمة بأسماء المعتقلين لإطلاق سراحهم، وعودة النازحين إلى الحي، في حين اقتضت المرحلة الثالثة خروج دفعة من الراغبين بالخروج إلى شمال سوريا، وهي المرحلة التي خرجت على إثرها ١٦٠ عائلة و٣٠٠ مقاتل رافضين للاتفاق ولا يتبعون لأي فصيل عسكري في الحي.

الائتلاف يدعو السعودية وقطر للدعم الثوار لإنهاء الاحتلال الروسي والإيراني

طالب الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية كلا من المملكة العربية السعودية

وقطر بدعم الجيش السوري الحر، لإنهاء الاحتلال الروسي والإيراني للأراضي السورية، مشيرا إلى أن ٧٠ بالمئة من الأراضي السورية تم تدميرها من قبل إيران وعميلها بشار الأسد.

وقال الائتلاف في بيان نشره على موقعه الالكتروني إننا نأمل من السعودية وقطر الاستجابة للطلب السوري وتقديم الدعم للجيش الحر لطرد المحتلين، متهما النظام الإيراني بالسعي إلى تدمير سوريا لصالح الاحتلال الإسرائيلي.

وأضاف البيان أن الشعب السوري الذي يدافع عن ثورته هو في خط الدفاع الأول عن الأمة العربية ويجب إسقاط المشروع الروسي الإيراني بكل السبل.

وأكد البيان أن لا مكان لبشار الأسد والقتلة في المرحلة الانتقالية، مشير إلى أن وثيقة مؤتمر الرياض ضمت كل الفصائل المقاتلة والفصائل السياسية التي تعتبر مظلة للثورة السورية وكذلك المعارضة في الداخل، وهى تتضمن أن نظام حكم بشار الأسد وعصابته الإجرامية ينتهى وجودهم في نفس اللحظة التي يتم فيها التوقيع على وثيقة تشكيل الهيئة الحاكمة الانتقالية.

ودعا الائتلاف مجموعة أصدقاء سوريا لتبني مذكرة مشتركة تقدم إلى الأمين العام للأمم المتحدة لدعوة الجمعية العامة لمناقشة الأوضاع في سوريا لوقف القصف الجوي، لافتا إلى أن الوضع في سوريا أصبح كارثيا من الناحية الإنسانية وعلى المجتمع الدولي أن يتخذ قرارا لوقف جرائم الروس والإيرانيين.

قصف عنيف على مخيم درعا وحملات اعتقال على أهالي مخيم العائدين بحماة

وقع قصف عنيف ودارت اشتباكات على أطراف مخيم درعا فيما يعاني أهالي مخيم العائدين بحماة من حملات الاعتقال والتشديد الأمني على مداخل ومخارج المخيم، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا اليوم الخميس.

حيث اندلعت اشتباكات عنيفة على أطراف مخيم درعا بين فصائل الثوار وعصابات الأسد، ترافق ذلك مع قصف عنيف بالمدفعية الثقيلة وبقذائف الدبابات على أحياء درعا البلد، ومن جهة أخرى تزداد يوماً بعد يوم معاناة أهالي مخيم درعا بسبب أعمال القصف والاشتباكات المتكررة التي شهدها المخيم منذ بداية الحرب الدائرة فيها، فيما يعيش من تبقى من اللاجئين داخله أوضاعاً إنسانية غاية في الخطورة تتجلى في الجانبين الصحي والمعيشي، واستمرار قطع الماء عن جميع أرجاء المخيم منذ فترة زمنية طويلة.

في غضون ذلك يعيش سكان مخيم العائدين بحماة والعائلات النازحة إلى المخيم من مختلف المخيمات ومدن دمشق وحلب وإدلب وريف وحماة ودير الزور والرقة ودرعا واللاذقية، حالة من الهدوء النسبي مقارنة بباقي المخيمات الفلسطينية في سوريا، إلا أنهم يعانون من الطوق الأمني المشدد الذي يفرضه الجيش النظامي على مداخل ومخارج المخيم، ومن حملات الدهم والاعتقال التي يقوم بها الجيش النظامي بين الحين والآخر.

أما في الجانب الاقتصادي فيشكي الأهالي من انتشار البطالة في صفوفهم بسبب الوضع الأمني المتوتر الذي ألقى بظلاله على أبناء المخيم الذين فقد معظمهم عمله وأصبح يعتمد بشكل كامل على المساعدات الإغاثية التي يتم توزيعها بين الحين والآخر.

وفي سياق مختلف تواصل أجهزة أمن النظام السوري اعتقال الشاب الفلسطيني "أمجد محمد يعقوب" (١٧ عاماً)، منذ تاريخ ٢٠١٥/٩/٨ وحتى اللحظة، وذلك بعد اعتقاله من حاجز بيت سحم التابع للنظام السوري، وهو من أبناء مخيم اليرموك، ولم ترد عنه أي معلومات إلى الآن.

يشار أن مجموعة العمل وثقت ١٠٢٥ معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري منهم ٧٥ معتقلة في حين بلغت حصيلة ضحايا التعذيب في سجون النظام ٤٢٦ لاجئاً.

هذا فيما أفرج الأمن السوري عن اللاجئ الفلسطيني "محمد صلاح صالح شاكوش" أبو صلاح من أبناء مخيم خان الشيح، وذلك بعد اعتقاله لخمسة أشهر قضاها في الأفرع الأمنية بمدينة دمشق، وهي المرة الثانية التي يتم فيها اعتقاله، حيث قضى قرابة السنة والنصف في اعتقاله الأول.

ويشار إلى أن مجموعة العمل وثقت ١٠٦ معتقلين فلسطينيين من أبناء مخيم خان الشيح لا يزال مصيرهم مجهولاً في ظل تكتم الأجهزة الأمنية السورية عليهم.

وعلى صعيد آخر، وزعت هيئة فلسطين الخيرية بالتعاون مع الندوة العالمية للشباب الإسلامي وجمعية طريق الحياة، مساعدات على اللاجئين الفلسطينيين في بلدة المزيريب، تضمنت مجموعة من الستر الشتوية الخاصة بالأطفال.

يذكر أن اللاجئين الفلسطينيين جنوب سوريا يعانون من أوضاع معيشية غاية في السوء، حيث أدت الغارات المتكررة على مخيم درعا إلى دمار حوالي ٧٠% من مساحة المخيم، ما أجبر المئات من العائلات إلى النزوح إلى بلدة المزيريب والتي لم تسلم هي الأخرى من القصف الجوي لطائرات الجيش السوري.

لافروف يؤكد أن الحل في سوريا ليس رهنا بنتائج الانتخابات الأمريكية

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن مسار الحل في سوريا منصوص عليه في قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٥٤ وبالتالي فهو ليس رهنا بنتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية القادمة، فيما بحث الممثل الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط وبلدان إفريقيا نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف يبحث مع السفير حداد الإعداد لإطلاق العملية السياسية لتسوية الأزمة في سوريا.

وقال لافروف في مقابلة مع قناة زفيزدا الروسية "نريد أولا انطلاق العملية السياسية للتسوية الشهر المقبل ونريد ثانيا أن تنتقي الأمم المتحدة وفد المعارضة بما لا يقتصر على فريق محدد بعينه بل يشمل المشاركين في جميع اللقاءات التي عقدت في غضون العامين الأخيرين بما فيها لقاءات موسكو والقاهرة وآخرها الرياض".

وأضاف لافروف "إن نص القرار الدولي يحدد وبشكل لا لبس فيه أنه لا مكان للإرهابيين وراء طاولة المفاوضات فيما نحن نتساءل حول بعض المشاركين في الجولة الأخيرة من الاجتماعات نظرا لأنهم يمثلون جماعتين نعتبرهما إرهابيتين وهاتان الجماعتان هما "جيش الإسلام" و"أحرار الشام".

وبشأن احتمال تبدل الموقف الأمريكي حيال سبل التسوية في سوريا بعد الانتخابات المقبلة في الولايات المتحدة أكد لافروف أنه لا يمكن التكهن بمسار السياسة الخارجية الأمريكية معيدا إلى الاذهان الكثير من الأمثلة التي عجز فيها الرؤساء الأمريكيون عن تنفيذ وعودهم بعد الفوز في الانتخابات ودخول البيت الأبيض.

وقال لافروف: "إن الكثير من الدول التي التحقت بالتحالف الدولي الذي شكلته واشنطن لمحاربة الإرهاب وبينها بلدان أوروبية فضلت التوجه إلى مجلس الأمن دون الخروج عن نطاق القانون الدولي إلا الولايات المتحدة التي قالت لا".

وذكر لافروف بتناقض موقف الدول الغربية من بشار الأسد وقال: "إنهم اعتبروه شرعيا تماما عندما تطلب الأمر إخراج الاسلحة الكيميائية من سوريا وإتلافها وصدرت قرارات الترحيب بذلك بينما في ملف التسوية السياسية للازمة انقلبوا على موقفهم وأصر بعضهم على أنه لن يدعم هذه العملية إلا بعد ضمان انعدام أي دور في العملية السياسية للأسد".

وأشار لافروف إلى أن الأتراك صاروا يتحدثون بنفس هذه اللغة الأمريكية تقريبا في الوقت الراهن وقال.. "لولا استكبار التحالف الدولي بقيادة واشنطن لما تصرفت تركيا بهذا القدر من الفظاظة الصريحة في التعامل مع العراق ولما أكدت أن لديها خبراء في العراق أرسلت الدبابات لحمايتهم" ساخرا من الحديث التركي عن احترام سيادة العراق وقال "هل دخول الدبابات التركية الأراضي العراقية سيسهم في تعزيز سيادته رغم مطالبات الحكومة العراقية المتكررة بسحب هذه الدبابات".

ولفت لافروف إلى أن "التحالف" الذي اعلن النظام السعودي عن إقامته باسم "التحالف العسكري الإسلامي" اتبع نهج التحالف الدولي نفسه بقيادة واشنطن لجهة أنه ينوي تقسيم الحكومات إلى شرعية وغير شرعية وفق مصالحه وقال "إن هذا الطرح بكتيريا معدية وعلى الأمريكان إدراك هذه الحقيقة".

وبين لافروف أن الخطر الإرهابي لا يقل أبدا عن تهديد الأسلحة الكيميائية ولا سيما أن هذا الخطر صار عالميا لا يقتصر على سوريا وحدها ما يحتم في الوقت الراهن التخلي عن الأهواء والنزعات الشخصية.

وشدد لافروف على ضرورة مكافحة "الأسباب الاقتصادية" للإرهاب من خلال العمل على برامج للتنمية والتطوير في البلدان التي انتشر فيها الإرهاب معتبرا أنه من غير المقبول أن تقتصر المساعدات المقدمة للدول الفقيرة على الأدوية والأغذية بل يجب ان تشمل إطلاق

المواقع الانتاجية ونشر التعليم وتشييد المدارس.

وأشار لافروف إلى أن العام الماضي كان عاما خابت فيه آمال روسيا بشركائها ولكنها أصبحت فيه أكثر ثقة بقدراتها نظرا لأنها أدركت ضرورة الاعتماد على نفسها.

وقال لافروف "إن الأحداث والتطورات الأخيرة برهنت صحة قول مأثور عن أحد القياصرة الروس بأن لروسيا حليفين هما الجيش والأسطول واليوم نستطيع القول إن القوات الجوية الفضائية هي الحليف الثالث".

هذا فيما بحث الممثل الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط وبلدان إفريقيا نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف مع سفير سورية في موسكو رياض حداد تطورات الوضع في سوريا وتبادلا الآراء حول ذلك.

وذكرت وزارة الخارجية الروسية في بيان لها أنه "تم خلال اللقاء بحث الاعداد لإطلاق العملية السياسية لحل الأزمة في سوريا وفقا لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٥٤".

اعتقال أحمد العسراوي ومنير بيطار قبيل مغادرتهما إلى السعودية

اعتقلت الأجهزة الأمنية التابعة للنظام، مساء أمس الأربعاء، كلا من أحمد العسراوي ومنير بيطار، القياديان في هيئة التنسيق أثناء توجههما إلى السعودية عبر لبنان لمدة عشر ساعات قبل أن تطلق سراحهما.

وكان العسراوي وبيطار عينا في وقت سابق من الشهر الحالي ضمن فريق مشترك للمعارضة تشكل في السعودية ضم أيضا شخصيات معارضة تعيش في المنفى وممثلين عن المعارضة المسلحة.

وقال يحيى عزيز أمين سر هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي إنهما اعتقلا عند نقطة الحدود السورية اللبنانية خلال توجههما لحضور اجتماع الهيئة العليا للتفاوض في الرياض، وتم اقتيادهما إلى جهة مجهولة.

بدوره قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن المعارضيْن احتجزا قرب الحدود مع لبنان. كما أكدت الشبكة السورية لحقوق الإنسان الاعتقال لينشر في وقت لاحق خبر خروجهما.

ويأتي اعتقال المعارضيْن بعد اغتيال قائد جيش الإسلام زهران علوش، الذي شارك في مؤتمر للمعارضة السورية عقد في الرياض.

ووافق المشاركون في المؤتمر الذي عقد قبل ثلاثة أسابيع على تشكيل لجنة للإشراف على محادثات سلام تتألف من ٣٤ عضوا.

ومن المنتظر أن تختار هذه اللجنة التي عين بها العسراوي وبيطار فريق التفاوض الذي يمثل المعارضة، علما أن هذين المعارضين عضوان في هيئة التنسيق الوطنية المعارضة ومقرها دمشق.

وقال النظام إنه مستعد للمشاركة في محادثات سلام ترعاها الولايات المتحدة، لكنه رفض اللجنة التي تدعمها الرياض، وتسعى الأمم المتحدة لجمع الأطراف السورية في جنيف يوم ٢٥ من الشهر المقبل لبدء المحادثات في محاولة لإنهاء النزاع المستمر منذ نحو خمس سنوات.

داود أوغلو: نظام الأسد وإيران وروسيا منزعجون من زوال "داعش"

قال رئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو، إن روسيا ممتنة من وجود داعش لأن نظام الأسد يبرر شرعيته بوجود "داعش" وأن نظام الأسد وإيران وروسيا منزعجون من زوال التنظيم.

وأضاف داود أوغلو، في لقاء تلفزيوني مع قناة NTV التركية، "لو قيل بأن داعش ستزول غدًا من الوجود فإن أكثر من ينزعج من ذلك هو النظام السوري وإيران وروسيا، كما أن تنظيمي بي كي كي والاتحاد الديمقراطي، سينزعجان أيضًا، لأنهما بحجة داعش يتلقيان دعم بعض الدول".

وتابع، "داعش تستمد القوة من القصف الروسي، على فصائل المعارضة المعتدلة والجيش السوري الحر، الذين يدافعون عن حلب وإدلب، كما أن بعض الدول الغربية تقدم الدعم لـ"وحدات حماية الشعب الكردية"، بحيث تتبادل داعش وو"حدات حماية الشعب" الأدوار.

وأضاف داود أوغلو: "من أجل هذا لا نريد أن نرى وحدات حماية الشعب والاتحاد الديمقراطي

غربي نهر الفرات"، مؤكدًا متابعة تركيا لتطورات الأوضاع هناك عن كثب.

ولفت داود أوغلو إلى أنهم لن يسمحوا بحدوث أي تطهير عرقي غربي نهر الفرات، مبينًا أنه لا وجود للأكراد في اعزاز ومنبج وجرابلس الواقعة غربي النهر.

وأوضح رئيس الحكومة التركية أن أية جهة تتزعزع علاقات تركيا معها ترمي الورود على تنظيم "بي كي كي"، قائلًا، "سابقًا عندما عشنا حادثة سفينة مرمرة الزرقاء كان ثمة هناك تواصل بين إسرائيل، وبي كي كي، واليوم فجأة اكتشف الروس وجود بي كي كي وتستقبل حزب الشعوب الديمقراطي".

الائتلاف يدعو الأمم المتحدة لتطبيق قراراته بدلًا من دعم سياسة التهجير

قال الأمين العام للائتلاف الوطني السوري المعارض، يحيى مكتبي، اليوم الأربعاء، "إن دور الأمم المتحدة هو تطبيق القرارات الأممية، وإيصال المساعدات وكسر الحصار، وليس المساعدة في تهجير المواطنين من ديارهم، عبر دور الوساطة في الاتفاقات المحلية التي يُبرمها النظام في سوريا".

وأفاد مكتبي في بيان متلفز أن "نظام الأسد وحلفاءه يستمرون باستخدام أفظع الأساليب الإجرامية والإرهابية لقتل الشعب السوري، والالتفاف على القرارات الأممية، حيث يعمد بدعم روسي وإيراني، إلى استخدام الحصار كوسيلة لإخضاع الشعب السوري، وتجويعه، وتهجيره، وهذا السلوك الإرهابي أدى إلى استشهاد آلاف المدنيين وتهجير مناطق بأكملها".

ومضى بالقول، "رغم قرارات الأمم المتحدة، ومجلس الأمن، وأبرزها القرار ٢١٣٩ القاضي برفع الحصار عن المناطق المدنية، إلا أن تلك القرارات وعدم الزاميتها، تحولت إلى ضوء أخضر تلقفه النظام للاستمرار في سياسة الحصار، والمبالغة في فرضه لتحقيق غاياته الإجرامية".

وتابع البيان قائلًا، "ما يقوم به النظام السوري، وعصابات حزب الله اللبناني، والحرس الثوري الإيراني، في ريف دمشق، ما هو إلا جزء من حرب إبادةٍ وجرائمُ ضد الإنسانية".

واتهم البيان موسكو بأنها "تعد شريكًا رئيسيًا في هذه الحرب من خلال قصفها الوحشي، وتهديدها للسكان المحليين ولمقاتلي الجيش الحر، بإلقاء أسلحتهم والرحيل، أو مواجهة القصف والموت، كما تفعل اليوم في مدينة المعضمية، وأغلب مدن وقرى ريف دمشق".

وأشار البيان، إلى أن "ما يرتكب من جرائم بحق الشعب السوري لم يعد خافيًا على أحد، كما أن الصور التي شاهدها العالم عن الزبداني، وداريا، والمعضمية، ودوما، والشيخ مسكين، واعزاز، وسرمدا، والتي تعكس حجم الدمار، يجب أن تدفع المجتمع الدولي للتحرك لإنقاذ السوريين من جرائم النظام وحلفائه، وليس للحديث فقط عن الحل السياسي".

وأشاد مكتبي بمن وصفهم بـ "أهلنا الصابرين في سوريا، ومقاتلينا الصامدين على مختلف الجبهات دفاعًا عن قضيتهم العادلة"، فيما أبرق بالتحية إلى "الأخوة في الزبداني، وجميع بلدات ومدن ريف دمشق الأبي، ووقفتهم الصامدة أمام العدوان والاحتلال الروسي والإيراني".

وأوضح مكتبي، أنهم "يتحركون على أكثر من صعيد، سياسي وقانوني، لإدانة النظام وتجريمه، بسبب جرائم الحرب التي اقترفها ضد الإنسانية، في صف وخندق واحد للدفاع عن الثورة، وتحقيق مطالب الشعب السوري في الحرية، والعدالة، والكرامة".

وقبل يومين، جرت عملية إجلاء جرحى من الزبداني والفوعة وكفريا تنفيذًا للمرحلة الثانية من هدنة، اتفق عليها كل من المعارضة السورية والنظام، في ٢٤ سبتمبر/أيلول الماضي، في مفاوضات جرت بين ممثلين عن المعارضة السورية، ووفد إيراني يمثل النظام السوري.

الأمم المتحدة: ٨٤% من اللاجئين الواصلين إلى أوروبا قدموا من سوريا

أعلنت المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تجاوز أعداد اللاجئين الواصلين إلى أوروبا عبر البحر المليون لاجئ، وأفاد بيان

صادر عن المفوضية يوم أمس الأربعاء، أن ٨٤% من اللاجئين الواصلين إلى أوروبا قدموا من سوريا، وأن عدد اللاجئين الذي وصلوا اليونان عبر بحر إيجه تجاوز ٨٤٤ ألف و١٧٦ لاجئ، فضلاً عن وصول أكثر من ١٥٢ ألف و٧٠٠ لاجئ إلى إيطاليا وثلاثة آلاف و٥٩٢ إلى إسبانيا، و١٠٥ لاجئين إلى مالطا عبر البحر المتوسط.

وكانت منظمة الهجرة الدولية ذكرت في بيان لها الأسبوع الماضي أن عدد اللاجئين الواصلين أوروبا عبر البحر والبر تجاوز المليون لاجئ.

وفي نفس السياق، أشار بيان المفوضية إلى غرق ثلاثة آلاف و٧٣٥ أشخاص في مياه البحر العام الحالي، مبيناً أن أعداد اللاجئين الواصلين أوروبا عام ٢٠١٥ زاد بخمسة أضعاف مقارنة بالعام الفائت.

وتصدر السوريون قائمة اللاجئين الواصلين أوروبا، تلاهم القادمون من أفغانستان ثم العراق تليه أريتيريا فباكستان ونيجيريا والصومال والسودان وغامبيا ومالي.

برد الشتاء يهدد حياة آلاف اللاجئين السوريين في لبنان

مازال السوريون في مخيمات اللجوء في لبنان بانتظار المساعدات، ومازال حرق المواد البلاستيكية هو الاكثر استخداماً كوسيلة للتدفئة بدلا من الوقود أو الحطب نتيجة لغلاء سعرهم بالنسبة للاجئين. مراسلنا من لبنان مالك أبو خير، يستعرض لنا في التقرير التالي وضع اللاجئين السوريين في الشتاء.

شتاء جديد على اللاجئين السوريين في لبنان.. ووجع جديد يضاف إلى وجعهم في كل عام.. فرغم كل المناشدات خلال الاعوام السابقة مازال النايلون والمواد البلاستيكية مصدر التدفئة لديهم عبر حرقها.. ومازالت النداءات بالحصول على مساعدات دون أي مجيب حيث يقول أبو مازن: لم يتوفر الوقود او الحطب لدينا نتيجة غلاء اسعارهم بالنسبة الينا، وبالتالي ليس امانا سوى المواد البلاستيكية لحرقها والتدفئة من خلالها".

وعن سبب عدم وجود مساعدات يتابع أبو مازن:" تأتي الينا الكثير من الجمعيات، لكن دون فائدة تذكر فقد تم تسجيل اسامينا في العديد من الجمعيات ومن ثم تذهب دون ان نرى أي نتيجة تذكر حتى اليوم".

الاطفال هم المتضرر الاكبر في كل شتاء ... فلامراض التي تنتج عن استنشاقهم لحرق المواد البلاسيكية كثيرة والامراض الناتجة عن مياه الصرف الصحي المنتشرة حول المخيمات والتي تزداد مع قدوم فصل الصيف تزيد من الامر سوءاً.

أم محمد عن وضع الاطفال تقول:" اصيب العديد من الاطفال بامراض نتيجة لاستنشاقهم رائحة حرق المواتد البلاستيكية بالاضافة إلى امراض الشتاء".

في حين تقول أم أحمد: "انا هنا وحيد واضطر إلى الاعتماد على بقايا المواد البلاستيكية الأمر الذي سبب الضرر لصحة أطفالي".

الفاو تحذر من أمراض معدية بسبب الحرب في سوريا

حذرت منظمةُ الأغذية والزراعة "فاو" التابعةِ للأمم المتحدة في تقرير لها عن "حالةِ انعدامِ الأمن الغذائي في العالم لعام ٢٠١٥، من سوء المستوى الغذائي للشعبِ السوري وكشفت أن نصف الشعب السوري جوعى، ومن جهته، حذر الصليب الأحمر من أن أكثر من مليوني نازح في المناطق المعزولة بالعراق باتوا مهددين بانعدام الأمن الغذائي وخطرالأمراض المعدية، وهو ما يدعو في كلا البلدين إلى حلول تبعد أو تخفف شبح الجوع على الشعبين.

ومع تأزم الأوضاع الأمنية على الأرض في هذين البلدين، تأزمت الأوضاع الانسانية إلى درجة يصعب معها التعايش وتستوجب حلولا عاجلة لتفادي ما هو أخطر وهو ما حذرت منه منظمات إنسانية عدة.

نصف الشعب السوري جوعى، هذا ما كشفت عنه منظمة الأغذية والزراعة فاو التابعة للأمم المتحدة في تقرير جديد لها عن حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم لعام ٢٠١٥ فضحت فيه المستوى المأساوي الذي آل اليه الشعب

السوري في المرحلة الراهنة ويشي بتأزم الوضع أكثر فأكثر مع غياب بدوار انفراج للأزمة.

المأساوي في المشهد السوري، أن تعريف منظمة الفاو عن نقص التغذية وهو أن الشخص غير قادر على الحصول على ما يكفي من الغذاء لتلبية الحد الأدنى من متطلبات الطاقة الغذائية اليومية لمدة عام واحد يتطابق كليا مع الواقع السوري حيث يعيش ١٣.٦ مليون جائع يتوزعون بين ١٠ ملايين جائع داخل سوريا، وحوالي ٣.٥ مليون جائع سوري في دول اللجوء.

هذا الواقع الموجع على مأساويته وفق المنظمة الدولية مرشح للزيادة الملحوظة خاصة مع استمرار السبب الرئيس في هذه الكارثة الإنسانية وهو الظروف الأمنية، والصراعات والحروب الدائرة على الأرض.

العراق الشقيق القريب من سوريا ليس بأوفر حظ، فالأزمة طالته بامتياز وجعلت أكثر من مليوني نازح في المناطق المعزولة بالعراق باتوا مهددين بانعدام الأمن الغذائي وخطرالأمراض المعدية.

هذه الأعداد الضخمة التي حذرت منظمة الصليب الاحمر من تفاقمها أجبرتها المواجهات العسكرية على الاعتماد بشكل أساسي على مساعدات المنظمات الإنسانية للحصول على الطعام ومياه الشرب النظيف لتفادي خطر الإصابة بأمراض معدية مثل الكوليرا.

فاستمرار الأزمة والعمليات العسكرية في العراق لم يمنع اللجنة الدولية للصليب من تقديم المساعدات للنازحين في مخيماتهم ومنها مخيم عامرية الفلوجة في محافظة الأنبار لكن الجهود تبقى محدودة مع ارتفاع اعداد الجوعى وصعوبة الوصول اليهم.

تركيا تفرض التأشيرة على السوريين اعتبارا من ٨ كانون الثاني

أعلنت الخارجية التركية، يوم أمس الأربعاء، فرض تأشيرة دخول (فيزا) على المواطنين السوريين الوافدين إلى تركيا عن طريق المنافذ البحرية والجوية، وذلك اعتباراً من ٨ يناير/كانون ثان المقبل.

وقد جاء ذلك على لسان المتحدث باسم الخارجية، طانجو بيلغيج، في مؤتمر صحفي عقده في مقر الوزارة بالعاصمة أنقرة. وقال بيلغيج إن القرار يستثني السوريين الوافدين إلى تركيا عبر المعابر البرية الموجودة بين البلدين. وأوضح بيلغيج أن تطبيق نظام تأشيرة الدخول على السوريين القادمين من دول أخرى، يندرج ضمن إطار الحد من الهجرة غير الشرعية.

وعن مشاركة وزير الخارجية، مولود جاويش أوغلو، في حفل توقيع الاتفاق السياسي بين الأطراف الليبية الذي جرى يوم ١٧ ديسمبر/كانون أول الجاري بمدينة الصخيرات المغربية، قال بيلغيج إن بلاده تسعى "لوقف هدر الدماء في ليبيا وإحلال الاستقرار السياسي فيها".

وأشار إلى أن تركيا ستستضيف خلال العام القادم، عدداً من الفعاليات الدولية، من بينها اجتماعات قمة منظمة التعاون الإسلامي التي ستنعقد في أبريل/نيسان المقبل، وفعاليات معرض أنطاليا إكسبو 2016 "EXPO" التي ستبدأ يوم ٢٣ وتستمر حتى ٣٠ من الشهر نفسه، إضافة إلى استضافة اسطنبول للقمة الإنسانية العالمية في ٢٣ مايو/أيار من العام ٢٠١٦.

كما تطرق المسؤول الدبلوماسي لتصريحات سابقة للمتحدثة باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، التي زعمت خلالها "شراء تركيا النفط من تنظيم داعش"، قائلاً "تصريحات زاخاروفا لا مسند لها، وهذه الادعاءات جزء من الحملات الإعلامية المتبعة ضد الدولة التركية".

وحول المفاوضات الجارية مع إسرائيل بشأن تطبيع العلاقات، أكد بيلغيج أن المناقشات جارية حول بعض النقاط بين الطرفين، مشيراً في هذا السياق إلى أن إعادة تقييم العلاقات بين البلدين سيتم بعد استجابة الجانب الاسرائيلي للمطالب التركية المتمثلة في الاعتذار (جرى تقديم الاعتذار عام ٢٠١٣) ودفع تعويضات مالية لأهالي ضحايا سفينة

مافي مرمرة، إضافة إلى رفع الحصار عن قطاع غزة.

ورداً على سؤال حول إمكانية تعيين سفير لتركيا في تل أبيب، قال بيلغيج إن دراسة هذه الخطوة تأتي بعد تحقيق شروط تركيا المُعلنة، وأن اسم السفير يتم تحديده عقب التشاور بين وزير الخارجية ورئيس الوزراء ورئيس الجمهورية.

وفيما يخص الأنباء حول تجاوز عناصر تنظيم "حزب الاتحاد الديمقراطي" (الكردي السوري)، إلى الضفة الغربية لنهر الفرات، أوضح الناطق باسم الخارجية التركية، أن بلاده تراقب التحركات الحاصلة في المنطقة عن كثب، مؤكداً عدم وجود تقدم لعناصر التنظيم باتجاه غرب الفرات.

أهالي ديرالزور بين مطرقة عصابات الأسد وسندان داعش

مع استمرار الحصار المطبق على أحياء مدينة ديرالزور في المناطق الخاضة لسيطرة عصابات الأسد يفرض تنظيم داعش حصارا خانقا يزيد من معاناة الأهالي والمدنيين حتى في مناطق القوات التابعة للنظام فكثير من الأهالي اضطر إلى الذهاب إلى هذه المناطق هربا من بطش داعش إلى بطش النظام لكنه لم يسلم حتى من بطش داعش أيضا إذا تزداد الأسعار وينتشر الفقر والجوع بين المدنيين جراء الحصار الذي يفرضه تنظيم داعش.

الخبز وهو مادة أساسية لا يتوفر وإن توفر يصل سعر ربطة الخبز الواحدة إلى ٥٠٠ ل س قد تكفي لشخص أو شخصين ليوم واحد فقط، وحتى من يحصل على ربطة الخبز فإنها سيئة جدا ويتم إستخدام طحين لا يصلح للخبز لكن مع عدم توفير الطحين الخاص بالخبز يلجأ الأهالي إلى إستخدام طحين غير صالح وهو ما ينتج خبز غالبا ما يستخدم لإطعام الدجاج في المداجن ولكن ليس أمام الأهالي أي وسيلة أخرى لمواجهة الحصار.

وبحسب الأهالي في مدينة دير الزور فإن كثير من المدنيين قد ينامون بدون طعام ومنهم من يبقى لأيام بدون طعام لأن كثير منهم لا يملك مال ليشتري ربطة خبز أو أي شيء يسد فيه جوعه، في هذه المناطق يدفع الأهالي الثمن باهظا تنظيم داعش والحصار الذي يفرضه عليهم من جهة والقوات التابعة للنظام والتي تستغل هي أيضا هذا الحصار لصالحها فالقوات التابعة للنظام تستقدم المعلبات والطعام والأساسيات من خلال طائرات اليوشن ويتم بيع هذه المواد إلى الناس بأسعار خيالية فمن لديه المال قليل وكثيرون يبقون جائعين لعدم مقدرتهم على دفع أسعار باهظة للحصول على وجبة طعام أو علبة لا تكفي شخص واحد، ويقول أحد الأهالي في مناطق سيطرت القوات التابعة للنظام أو عصابات الأسد تستغل ذلك في المتاجرة وفي إجبار الناس على القتال مع القوات التابعة للنظام ليتم تقديم المال والمساعدة لهم نفس الأسلوب الذي يتبعه تنظيم داعش في مناطقه.

هو عامل مشترك بين داعش والقوات التابعة للنظام كلاهما يلجأ إلى تضييق الحصار والخناق الإقتصادي على الأهالي والمدنيين لإجبارهم على القتال ومن ثم تقديم المال والمساعدة لهم، وينشط تهريب المواد الغذائية ولكن تنظيم داعش يقوم بقتل كل شخص يتم إعتقاله وهو يقوم بتهريب المواد الغذائية أو الطحين إلى مناطق المدنيين المحاصرة، وبذلك يصعب حتى على المهربين نقل المواد الغذائية إلى المناطق المحاصرة في مدينة دير الزور.

كلاهما القوات التابعة للنظام وتنظيم داعش يساهمان في زيادة معاناة الأهالي والمدنيين في مدينة دير الزور حصار تجويع قتل معاناة لا تنتهي، ينتظر أهالي دير الزور أي محاولة لمساعدتهم في التخلص من القوات التابعة للنظام تنظيم داعش كلاهما تفنن في تعذيب الناس.

يقول أحمد وهو من قرى ريف دير الزور المجاورة للمدينة: "حاولنا اكثر من مرة إيصال طحين وخضروات للمناطق المحاصرة من قبل تنظيم داعش لكن دون جدوى فالتنظيم يقوم باطلاق النار علينا مباشرة ويستهدفنا في الرأس والقلب ليتم قتلنا فورا"

يتابع أحمد: "احيانا نسمع اطلاق نار في المعابر بين قرانا ومدينة ديرالزور على الأغلب استهدفت ناس حاولو ايصال مواد غذائية للمدينة المحاصرة.

أم حميد وهو من سكان قرى ديرالزور اضطر للهروب إلى المناطق الخاضعة لسيطرت النظام بسبب اتهام داعش له بالعمالة، يقول حميد: "اغلب الأحيان لا نجد ما نأكل سوى

قليلا من البرغل وهو نوع متردي من القمح نسلقه ونأكله بسبب عدم توفر الخبز وغيره من المواد الغذائية.

يضيف حميد: "ان عصابات الأسد تبيع ما تجلبه من مواد غذائية باسعار عالية وذلك بعد ان توزع بعضه لجنودها والعاملين مع النظام اما الناس والأهالي فهم أخر ما يفكرون به ولا يمنحونهم أي شيء الا بشروط منها الإنتساب للقوات التابعة للنظام.

ولا تزال تشتكي الأحياء الخاضعة لسيطرت القوات التابعة للنظام تشتكي من الحصار الخانق والفقر والجوع بين الأهالي والمدنيين. أخبار الآن.

تحرش بفتيات وضرب أطفال وإهانات في مركز عدرا للإيواء

على الرغم من أن نظام الأسد "يطبل ويزمر" لما جرى في مدينة عدرا، تلك الضاحية على أطراف دمشق العاصمة، وينسج القصص تلو القصص عن حالها ومآسيها، حتى إن رئيس النظام زراها في وقت سابق من عام ٢٠١٤، إلا أن الحقيقة التي تكشفت أخيراً في مركز إيواء "عدرا" تكشف زيف الإعلام "الرسمي" الذي يحجب حقيقة الفاجعة التي حلت وتحل بالنازحين الذين هجرتهم حرب الأسد، ثم طالتهم يد الإهانة والاعتداء والتحرش، من موظفين أمنيين يتبعون للنظام ذاته.

فلم يقتصر الأمر على "سرقة" المعونات والمساعدات التي تأتي لمركز الإيواء، من جهات شتى، فقد وصل الأمر إلى التحرش بالفتيات المقيمات في ذلك المكان، الذي يفترض أنه محمي ويضم الأسر التي غالبيتها من النسوة أو الفتيات لأن أغلب رجالهن إما قتيل أو مصاب أو مهجر أو مفقود.

فقد نشرت تقارير، في الساعات الأخيرة، تتحدث عن "انعدام الحماية" التي تعاني منها "الفتيات والمتطوعات" في ظل غياب الأب أو الزوج، وأن غياب هذه الحماية جعل حتى "عناصر الأمن المسؤولين عن حماية المركز" يقومون بالتحرش بالفتيات المحرومات من الحماية.

ويضيف التقرير الذي نشرته صحيفة يسارية سورية، أن التحرش وصل حد "الاعتداء" على بعض الفتيات، في حالات معينة.

ولم يقف الأمر عند حد استغلال غياب الحماية بالنسبة للفتيات اللواتي يفتقدن الأب أو الزوج أو الأخ، في مركز الإيواء، بل وصل الأمر، بأن يقوم عناصر الأمن المسؤولون عن تقديم الحماية للمقيمين في مركز الإيواء، بالتحرش "بالمتطوعات" مما اضطرهن إلى ترك المركز وإيقاف الأنشطة التي كانت تتم برعايتهن وجهدهن التطوعي.

ولم يشر التقرير إلى الإجراءات التي اتبعتها الفتيات اللواتي تعرضن "للاعتداء" أو التحرش. إلا أنه اكتفى بنقل ذلك الواقع المرير وتحت "عين" الجهات الرسمية في الدولة، والتي لم يصدر منها أي تعليق أو أي إجراء للنظر في تلك المأساة.

أما الجانب الآخر من مأساة المقيمين في مركز الإيواء السالف، فهو حرمان النازحين من أبسط حقوقهم بالمساعدات والمعونات التي ترسل إليهم من جهات متعددة. فقد ورد في التقرير السابق بأنه حتى "الخبز" يباع لهؤلاء، وبالرغم من أنه يباع "فهو يابس وغير طازج"!.

علاوة على ذلك، فإن القائمين على ذلك المركز الإيوائي، يمنعون التدفئة عن القاطنين، بحجة التقنين، ويتركون الأطفال وصغار السن عرضة لأقسى ظرف قد يودي بحياتهم في مثل تلك معاملة.

"فضيحة" مركز الإيواء، على الرغم من أنها نشرت من داخل سوريا، ومن جهات لا يمكن للنظام أن يتهمها بـ"بحرب إعلامية" ضده، هذه الفضيحة لم تدفع وسائل إعلامه حتى للتعليق على ماورد فيه، ولم يقم فيه أي جهاز حكومي تابع للنظام، بالتحقيق في ما ورد في مضمونه، خصوصا أن ذات الجهة التي أصدرت التقرير، كانت قد أشارت إلى ممارسات مهينة بحق أطفال ذلك المركز، من خلال ضرب الأطفال بالعصي وخراطيم المياه، وتوجيه السباب والشتائم لهم أمام أعين أمهاتهم.

وألمح التقرير إلى "شكوى واحدة من إحدى قاطنات المركز" لم تجرؤ على ذكر اسمها، مخافة أن يتم طردها منه، إذ لا مكان لها غير مركز الإيواء هذا.

يشار إلى أن تقارير كثيرة كانت صدرت وتتحدث عن ممارسات تصل حد التحرش والاعتداء في مراكز إيواء تخضع لسلطة نظام الأسد. إلا أن النظام كان دائما ما يردد أن تلك التقارير "حرب إعلامية" ضده.

إلا أن التقرير الأخير، صدر من داخل دمشق، ومن جهة محسوبة على النظام.

متطوعون كنديون يوفرون منزلاً لعائلة سورية مهاجرة من حمص

دفع الحرب في سوريا آلاف الأسر إلى البحث على دول تستقبل لاجئين هربا من ويلات الحرب، كندا من الدول المستقبلة للاجئين السوريين والتي فتحت أبوابها لهم.

الأمر الذي دفع عائلة سورية مكونة من الأب (أسياد) والأم (نور) وأطفالهما الثلاثة (جنى وميرا وكريم) إلى الهجرة إلى كندا، الأسرة سبق لها أن جاءت إلى كندا قبل ٤ سنوات، حيث تم إنجاب أحد الأطفال هناك، وبعد ذلك عادوا إلى سوريا.

ورغم أن الكثير من الأسر حالفها الحظ في الوصول إلى كندا، إلا أنها لم تحظ بفرصة بعض العائلات السورية، التي وصلت مؤخراً إلى كندا، والتي لم تحظ بفرصة أن تكون لها كفالة حكومية، نظرا لقدومها على نفقتها الخاصة بحثاً عن الأمن، وبشكل خاص للأطفال بعيداً عن الحروب وويلاتها.

وحسب صحيفة "هافينغتون بوست عربي" فقد تكفل فريق "كالكاري" الذي ضم ٤٠ متطوعا من الكنديين بتهيئة منزل لأسرة السورية، منهم ما بين ١٠-١٥ شخصاً قاموا بترتيب البيت والأثاث وتنظيفه وترتيب الملابس في الخزائن وكذلك المواد الغذائية.

والبعض الآخر ساهم بالتبرع بمبالغ لأجل دفع مبلغ الإيجار للمنزل وتهيئة البيت بما يتناسب وحاجات الأسرة والأطفال".

وتضيف الصحيفة، أنه حينما علم فريق متطوعي "كالكاري" بقصة الأسرة السورية هذه من خلال صديقة الأم نور التي أخبرت الفريق بأن الأسرة ستصل إلى البلاد، وأنهم لا يملكون منزلاً أو أثاثاً، إضافة إلى وجود ٣ أطفال، حتى عمد الفريق إلى جمع مبالغ لدفع إيجار البيت وتأثيثه وتوفير الملابس والمواد الغذائية.

راف تنفذ مشروعاً تنموياً لصالح ١٠٠ أسرة سورية في درعا

نفذت راف "مؤسسة الشيخ ثاني بن عبدالله للخدمات الإنسانية" مشروعا تنمويا جديدا في محافظة درعا بالداخل السوري لدعم الأسر الفقيرة والمتعففة ذات الخبرة في مجال تربية المواشي، وذلك من خلال تمليك كل أسرة زوجين من الماشية المتوفرة في المنطقة سواء من البقر أو الغنم أو الماعز، بهدف تربيتها والاستفادة من منتجاتها من الحليب واللحوم.

وقالت راف في بيان لها إنه استفاد من المرحلة الأولى لهذا المشروع ١٠٠ أسرة سورية، حيث تم تسليمها حوالي ١٨٠ رأسا من المواشي، بتكلفة بلغت ٢٥٢ ألف ﷼، مع كفالة الرعاية البيطرية للمشروع بتوفير الأدوية وكفالة ٦ أطباء بيطريين.

يأتي هذا الدعم استمرارا لدور "راف" في دعمها للأسر والعوائل الفقيرة والمحتاجة ورغبة منها في توفير فرصة عمل وإيجاد مصدر دخل لأفرادها بما يسهم في تحسين ظروفهم المعيشية والتخفيف من معاناتهم فضلا عن تأمين المواد الغذائية من الألبان واللحوم من منتجات هذه الماشية.

وتضمن المشروع الذي تم تنفيذه بالتعاون مع رابطة أهل حوران شريك راف في الداخل السوري، توزيع عدد ١٦٠ من رؤوس الأغنام والماعز البلدي وعدد ٢٠ من الأبقار الحلوب على مائة من العائلات والأسر المستهدفة في قطاع درعا بسهل حوران، بما يعود بالنفع المباشر على ١٠٠ أسرة تضم ٦١٨ شخصا.

وأشار البيان إلى أن الهدف من المشروع هو تقديم دعم للأسر والعوائل الفقيرة والمحتاجة تغنيهم عن السؤال وتعفهم، وتجعل منهم أسرا منتجة، وتساعدهم على استغلال البيئة التي تتميز بتوافر مصادر للرعي وأرض خصبة وطقس ملائم لتربية هذه الماشية، كما تزيد من استقرار الأسر وعدم هجرتها وتركها الديار وراء سراب اللجوء ومغامرات الموت في رحلات السفر إلى الدول الأوروبية، وتؤسس لاقتصاد زراعي بديل وحلقة إنتاج مستمرة تكفي حاجات السكان على المدى البعيد وتتكامل مع المشروعات الزراعية الأخرى التي تتبناها راف.

جدارية سورية تدخل موسوعة جينيس باعتبارها الأضخم على مستوى العالم

أحيانا تكون الحرب وآثار الدمار دافعا للإبداع بطرق غير مألوفة عن طريق استخدام المواد المتاحة وغير المألوفة في المعتاد، وهذا ما لجأ إليه الشعب السوري لإيصال رسالته إلى العالم بوسائل مختلفة تارة بالغناء وتارة بالعزف وأخرى بالرسم والجرافيتي، وهذه المرة عن طريق استخدام بقايا مواد بيئية في بناء أكبر جدارية على مستوى العالم نفذها الفنان السوري موفق مخول.

واستطاع الفنان التشكيلي السوري موفق مخول، مع فريق عمل مؤلف من ستة فنانين ومساعديهم، تنفيذ جدارية ضخمة تتجاوز مساحتها الـ٧٢٠ مترا مربعا، تمتد على جدر مدرسة تقع على أحد أهم الطرق السريعة في دمشق، والمعروف بـ"أتوستراد المزة"، ودخلت هذه الجدارية مؤخرا موسوعة "جينيس" للأرقام القياسية بوصفها أضخم جدارية على مستوى العالم.

وتم تنفيذ اللوحة من بقايا "مواد بيئية" تم إعادة تدويرها، كـ"أطباق منزلية، وزجاجات عصائر ومشروبات، ومرايا، وسيراميك، وأقفال، وقطع سيارات وغيرها،" واستغرق تنفيذها حوالي ستة أشهر، وما زالت لمسات فريق العمل النهائية عليها.

وذكر موفق مخول في تصريح صحفي أن الهدف من هذه الجدارية هو "إشاعة حالة إنسانية وجمالية، من الفرح اللوني، لتهذيب عين المتلقي وسط المشاهد المزعجة التي تراها أعين السوريين بفعل الحرب، هذا بالإضافة إلى الغاية التربوية من خلال تقديم مثال حول إمكانية الاستفادة من بقايا بيئية معاد تدويرها".

وأضاف: "وفيما يتعلق بفكرة مراسلة موسوعة "جينيس" لإدارج الجدارية ضمن سجلاتها، فكر القائمون على المشروع بذلك كنوع من "التحدي الثقافي" بالرغم أننا لم نفكر في ذلك مسبقا، وبالفعل راسلنا "جينيس"عن طريق الإنترنت، وأبدوا إعجابهم بالفكرة، وشجعونا في سبيل فتح أول سجل على مستوى العالم في هذا النوع من اللوحات، وأردنا من خلاله القول للعالم بأن الشعب السوري شعب جميل، وحضاري، وليس محبا للسلاح والقتل، كما تبدو الصورة التي تروج عنه مؤخرا"، مضيفًا: "نحن نتعرض لظلم إعلامي كبير على المستوى العالمي، وهذا مجحفٌ بحق مجتمعنا عمومًا، هذه الرسالة التي أردنا إيصالها للعالم".

قصف روسي يقتل جنودا إيرانيين ولبنانيين في ريف اللاذقية

قتل عسكريين بينهم عناصر من الحرس الثوري الإيراني وحزب الله اللبناني في قصف روسي على قمة جبل النوبة بريف اللاذقية مساء أمس الأربعاء، يرجح أنه وقع بالخطأ.

وأفاد ناشطون ميدانيون أنهم شاهدوا بالعين المجردة الطائرات الروسية خلال قصفها جبل النوبة، الذي استولى عليه النظام مدعوما بمليشيات شيعية من إيران والعراق ولبنان مطلع الأسبوع الحالي، وتصاعدت النيران من القمة وعلا صراخ جنود النظام وهم يستغيثون طالبين النجدة وتصحيح إحداثيات القصف.

وأشار أحد العاملين في مرصد جبل الأكراد إلى أن المرصد التقط مكالمة جرت عبر القبضات اللاسلكية بين ملازمٍ أول عرف نفسه بأنه جعفر في جبل النوبة مع عقيد بقيادة الجبهة الساحلية في مدينة صلنفة، يعلمه فيها بأن قصف الطائرات الروسية أوقع ٢٤ عنصراً أغلبهم من "المقاومين الإيرانيين"، حسب وصفه.

من جهته أشار الناشط الإعلامي محمد الساحلي من مدينة اللاذقية إلى أن قوات أمن النظام أغلقت مستشفى زاهي أزرق العسكري في المدينة عقب وصول عدد من سيارات الإسعاف قادمة من جبل الأكراد، ومُنع المدنيون والإعلاميون من الاقتراب من المستشفى والتصوير.

وقال إن الأمن لا يغلق المستشفى عادة إلا في حالة مقتل ضابط كبير للنظام أو إصابة ومقتل عناصر إيرانية خلال معارك ريف اللاذقية، ولفت إلى أنه سبق أن أُغلق مرات عدة منذ بداية التدخل الإيراني في معارك الساحل مع بداية عام ٢٠١٣.

وليست هذه المرة الأولى التي يقصف فيها الطيران الروسي عناصر إيرانيين حيث سبق

له أن قصف الشهر الماضي تجمعاً لعناصر إيرانيين على قمة النبي يونس أسفر عن مقتل ثلاثة من بينهم ضابط برتبة عقيد، وصنفت الصفحات الموالية للنظام الحادثة حينها بأنها تصب في خانة القصف الخطأ.

تململ بين مقاتلي حزب الله من القتال في سوريا

نقل موقع "ذا ديلي بيست" تقريرا مفاده أن مقاتلي حزبِ الله اللبناني ضاقوا ذرعا من القتالِ في سوريا ولا يريدون الإستمرار في هذه الحرب الطاحنة التي لا تنتهي هناك.

هذه المعلومات نقلها الموقع بعد مقابلة مع مقاتلين من الحزب اللبناني رفضوا أن يستمروا في القتال في سوريا، ونتيجة لرفضهم الاستمرار في العمل التطوعي لدعم نظام بشار الأسد.

المقاتلون قالوا إن الحزب قطع الأموال التي كانوا معتادين على تلقيها كرواتب الاحتياط والاستحقاقات العائلية الدائمة وأن هناك عواقب أخرى قد تظهر تباعا.

أحد المقاتلين السابقين قال إن قرار انسحابه من الحرب اتخذه في حزيران/يونيو الماضي، وعندها قطع الحزب الدعم والمصاريف المدرسية لأطفاله وتوقف الدعم الطبي وغيره، وتوقف أيضا راتبه الإحتياطي منذ ذلك الحين.

المقاتل أضاف أيضا أن الحزب يتعرض لكثير من الضغط منذ الصيف الماضي وخاصة مع ازدياد عدد قتلاه في سوريا.

أحد المقاتلين السابقين أكد أن أفراد الحزب سئموا القتال إلى جانب عصابات الأسد وتقديم الدعم العسكري لهم. كما أشار إلى أن هذا الشعور يأتي أيضا نتيجة اعتماد عصابات الأسد على مقاتلي الحزب فبعد تسليم منطقة ما سيطر عليها الحزب إلى عصابات الأسد تستعيدها المعارضة السورية مباشرة.

حزب الله لا يعلن عدد قتلاه بشكل دوري وصريح في سوريا ولكن جنازات المقاتلين في لبنان باتت تثير استياء المواطنين الداعمين له.

حركة "المثنى" الإسلامية تنفي سقوط "الشيخ مسكين" بيد النظام

نفى الناطق الرسمي باسم حركة "المثنى" الإسلامية العاملة في درعاحسين أبو شيماء، الأنباء التي تحدثت عن سقوط مدينة الشيخ مسكين الاستراتيجية في ريف درعا الشمالي بيد عصابات الأسد، مشيراً إلى أن الاشتباكات ما زالت متواصلة حتى اللحظة في محيط المدينة.

وقال أبو شيماء، المتواجد في المدينة، لوكالة الأناضول، يوم أمس الأربعاء، إن "معظم الفصائل المسلحة العاملة في محافظة درعا تخوض أعنف المواجهات ضد العصابات الأسدية في الشيخ مسكين، وبدأت عصرَ يوم أمس هجوماً معاكساً ضد جنود النظام ومقاتلي حزب الله اللبناني، الذين يحاولون التقدم إلى دوار الشيخ مسكين الرئيسي وسط المدينة".

وكانت تقارير إعلامية تحدثت عن فرض عصابات الأسد السيطرة على مدينة الشيخ مسكين بعد فرار مسلحي المعارضة منها.

في سياقٍ متصل، أفادت وكالة الأناضول أن مقاتلي المعارضة تمكنوا من تدمير ثلاث دبابات مجنزرة تابعة للعصابات الأسدية قرب مسجد الخباب وذلك بواسطة صواريخ مضادة للدروع، كما استهدفت الفصائل بقذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة الأرتال العسكرية التي كانت تحاول الوصول إلى وسط المدينة.

في المقابل، تسعى عصابات الأسد مدعومة بمقاتلي حزب الله جاهدة إلى السيطرة على بعض مفاصل المدينة لفرض سيطرتها عليها بشكل كامل، وقطع طرق إمداد الفصائل المعارضة مع المدن والبلدات المحيطة.

وكانت كتائب المعارضة المسلحة سيطرت على مدينة الشيخ مسكين قبل حوالي عام، وحاولت عصابات الأسد خلال الأشهر الماضية استعادة السيطرة عليها، نظراً لموقعها الاستراتيجي المتوسط لمحافظة درعا، واتخاذ المعارضة المسلحة لها خط اشتباك أول نحو معاقل الجيش النظامي أبرزها مدينة ازرع والاتستراد الدولي الرابط بين محافظة درعا ومدينة دمشق.

وكانت عصابات الأسد قد سيطرت أول أمس على معظم أجزاء اللواء ٨٢ العسكري شمال مدينة الشيخ مسكين إضافة إلى كتيبة النيران وأجزاء من شمال وشرق المدينة، تحت غطاء

من القصف الجوي من قبل الطائرات الحربية السورية والروسية إلا أن الثوار استردوها منها أمس الأربعاء بعد معارك طاحنة.

ضبط مخدرات مهربة إلى داعش في سوريا

ضبطت إدارة معبر باب السلامة الحدودي مع تركيا ثلاثة ملايين حبة مخدرٍ من نوع "ترامادول" كانت مخبأة في شاحنة نقل قادمة من تركيا إلى سوريا بهدف تهريبها إلى الريف الشرقي من حلب الذي يخضع لسيطرة تنظيم داعش.

يذكر أن تقارير عدة تحدثت عن استخدام مسلحي داعش الحبوب المخدرة ومنها الترامادول والكابتغون خاصة خلال المعارك.

وأثناء التحقيق مع السائق تبين أنه مكلف بنقل هذه البضاعة إلى تجار في الريف الشرقي يعملون في مناطق تخضع لداعش. قرر المكتب الطبي في معبر باب السلامة إتلاف هذه الحبوب التي قُدرت بنحو ثلاثِمئة الف دولار، كونَها ممنوعة في المناطق السورية المحررة.

تقارير عدة تحدث عن تعاطي مسلحي داعش الكابتغون والترامادول وغيرها من الحبوب المخدرة، ويستخدمونها خاصة خلال المعارك كونها تؤدي إلى السهر لفترات طويلة، من دون الإكتراث بأضرارها الكثيرة إذ إنها تؤدي إلى فقدان الإتزان والحكم الصحيح، وتعطل النشاط الذهني وتزيد من نسيان متعاطيها، فضلا عن أنها تحفز على الإنتحار.

مقاتلو الجيش الحر أكدوا أنهم وجدوا كميات كبيرة من هذه الحبوب على الجبهات مع داعش. مصادر أخرى تحدثت أن مثل هذه الحبوب ليست ممنوعة في مناطق داعش وأنها تباع في محالات البقالة مقابل ١٠٠٠ ليرة سورية أي ما يعادل ثلاثة دولار للحبة الواحد، وأن مسلحي التنظيم يُقبلون عليها بشراهة.

توقيف شخصين من داعش في أنقرة للاشتباه بمحاولة تنفيذهما هجمات

أعلنت النيابة العامة في العاصمة التركية أنقرة عن إلقاء القبض على شخصين يشتبه في انتمائهما لتنظيم داعش "الدولة الإسلامية"، وكانا يخططان للقيام بهجمات انتحارية ليلة رأس السنة الميلادية، في حين أوقفت الشرطة ١٢ أجنبيا بولاية غازي عنتاب يعتقد أنهم كانوا ينوون العبور إلى سوريا للانضمام للتنظيم.

ونقلت وكالة الأناضول عن مصادر نيابية وأمنية أن قوى الأمن ألقت القبض على "انتحاريين" كانا يعتزمان القيام بعملية في مركز للتسوق وسط العاصمة أنقرة وبعض الشوارع التي ستشهد احتفالات بمناسبة رأس السنة.

وكشفت التحقيقات الأولية مع المشتبه بهما اللذين أُلقي القبض عليهما خلال مداهمة الشرطة مسكنيهما، أنهما دخلا الأراضي التركية بطرق غير شرعية، وأنهما شاركا في القتال مع تنظيم الدولة في سوريا.

وعثرت أجهزة الشرطة خلال مداهمتها لمسكن الشخصين على أحزمة ناسفة وعبوات متفجرة معززة بقضبان صلبة جاهزة للانفجار.

وأوضحت التحقيقات الأولية أن "المتفجرات التي كانت بحوزة الانتحاريين لها تأثير أكبر" من تلك التي أُستخدمت في التفجير الانتحاري الذي وقع في أكتوبر/تشرين الأول الماضي بساحة محطة القطار بأنقرة.

وقد أسفر التفجير الذي ألقي حينها باللائمة فيه على تنظيم الدولة، عن مقتل أكثر من مئة شخص وجرح ما يفوق الخمسمئة.

وأوضحت التحقيقات أن المشتبه فيهما جمعا معلومات عن عدد من مراكز التسوق وسط العاصمة إضافة إلى عدد من دور العبادة الخاصة بمنتسبي الأديان غير الإسلامية بغية القيام بعملية انتحارية ليلة عيد رأس السنة الميلادية، مشيرة إلى أنهما كانا يرتديان ملابس رياضية بهدف التنكر وتضليل الجهات الأمنية.

وبحسب تصريح صادر عن مديرية أمن أنقرة فإن أحد المشتبه فيهما عزم على إجراء الهجوم الانتحاري انتقاما لأخيه وعمه اللذين قتلا في سوريا، في حين نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وسائل الإعلام التركية قولها إن المشتبه فيهما تركيان.

في الأثناء أوقفت الشرطة التركية الأربعاء ١٢ أجنبيا بولاية غازي عنتاب للاشتباه في قدومهم إلى البلاد بهدف العبور إلى سوريا والانضمام إلى تنظيم الدولة في سوريا.

وأفاد بيان صادر عن الولاية بأن الشرطة قامت بعمليات تفتيش في بعض فنادق غازي عنتاب في إطار التدابير المتخذة لمنع أنشطة تنظيم الدولة وإحباط عمليات "إرهابية" محتملة للتنظيم أسفرت عن توقيف ١٢ أجنبيا، بينهم طفل، بحسب ما أوردت وكالة الأناضول.

نيوزويك: هل تنقذ الدبلوماسية سوريا من الدمار؟

يشهد العالم بين فينة وأخرى محاولات لإيقاف الحرب المستعرة في سوريا منذ نحو خمس سنوات، ومن أجل إيجاد حل سياسي ينقذ البلاد من أزمتها الكارثية، ويخلص المدنيين من ويلاتها، وفي هذا الإطار، نشرت مجلة نيوزويك مقالا للكاتب فريدريك هوف تساءل فيه: هل تنقذ الدبلوماسية سوريا من الدمار؟

وأشار الكاتب إلى أن أعضاء مجلس الأمن سبق أن صوتوا في نيويورك منتصف الشهر الجاري على مشروع قرار بشأن حل دبلوماسي يؤدي إلى إنهاء الحرب المروعة في سوريا. وقال إن مجلس الأمن أعرب عن عدم الرضا عن الطريقة التي يتعامل بها نظام بشار الأسد وآخرون مع المدنيين.

وقال الكاتب إنه يعد من المؤكد أن المدنيين السوريين مستمرون بالتعرض للذبح بينما يتمتع الدبلوماسيون بعشاء عيد الميلاد واحتفالات رأس السنة الميلادية الجديدة.

وأضاف أن هذه الحال المرعبة في سوريا ستبقى مستمرة، وذلك ما لم تمتنع روسيا وإيران عن مهاجمة المناطق السكنية وأن تأمرا عميلهما بالتوقف عن مهاجمة المدنيين أيضا، أو أن يتم اتخاذ خطوات يكون من شأنها حماية الأبرياء.

وأشار الكاتب إلى أن هناك عوامل تفرض نفسها على الولايات المتحدة دفعة واحدة، وذلك من أجل ضرورة قيام إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما باتخاذ الخطوات اللازمة لإيقاف الحرب في سوريا من أجل تخليص البلاد من أزمتها، وذلك في حال اتخذت الدبلوماسية مسارها.

وأوضح أن هذه العوامل تتمثل في الحجم الهائل للكارثة الإنسانية في سوريا، وفي انعكاساتها على دول الجوار وعلى حلفاء الولايات المتحدة، وفي دور هذه الكارثة في الإسهام في تزايد حملة تنظيم الدولة الإسلامية في تجنيد المقاتلين من سوريا ومن شتى أنحاء العالم.

وحذر الكاتب من استمرار معاناة المدنيين في سوريا، وذلك في ظل انزلاق البلاد للتقسيم بشك غير رسمي وغير مستقر ما بين الأسد "قاذف البراميل المتفجرة" وتنظيم الدولة.

وقال إنه إذا ما وضعت الولايات المتحدة وحلفاؤها وشركاؤها الآخرون المدنيين في سوريا نصب أعينهم، فإن العام ٢٠١٦ سيشهد تحولات متعددة في الاتجاه الصحيح، سواء من حيث الحماية الإنسانية أو من حيث التوصل إلى نتائج سياسية جيدة.

أخبار المعارك والجبهات

دارت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وعصابات الأسد المدعومة بميليشيات عراقية وإيرانية ولبنانية في مدينة الشيخ مسكين بريف درعا، تمكن خلالها مقاتلو الجيش الحر من استعادة السيطرة على الأحياء الشرقية والشمالية في المدينة.

وقالت لجان التنسيق المحلية في درعا إن الجيش الحر خاض معارك عنيفة ضد عصابات الأسد في المدينة، حيث شن هجوما مضادا تمكن خلاله من تدمير خمس دبابات واغتنام عربتي شيلكا.

وأضافت اللجان أن مصادر في مشفى الصنمين العسكري تحدثت عن استنفار كبير في المشفى بعد وصول جثة أحد ضباط الحرس الثوري الإيراني. كما نعى موالون للأسد على صفحات التواصل الاجتماعي مقتل ستة عناصر بينهم ضابطين برتبة مقدم ونقيب خلال الاشتباكات.

وأفادت سوريا مباشر بأن استعادة السيطرة جاءت بعد مؤازرة عسكرية من مختلف الفصائل، بدأت بها جبهة النصرة، حيث قامت بعملية انغماسية في تجمع لعناصر جيش النظام ومليشيا حزب الله داخل اللواء، أسفرت عن مقتل وجرح العشرات في صفوفهم.

إلى ذلك، اندلعت اشتباكات بين الثوار وعصابات الأسد في حي المنشية بمدينة درعا،

حيث حاولت الأخيرة قطع الطريق الذي يربط ريف درعا الغربي بالريف الشرقي لمنع وصول المؤازرات للشيخ مسكين، في حين تمكن الثوار من تدمير أحد لمباني التي تتمركز بداخلها عصابات الأسد بالقرب من حي المنشية، ما أوقع العديد من القتلى في صفوفها.

كما دمر الثوار دبابة لعصابات الأسد على جبهة زيتان بريف حلب الجنوبي بعد استهدافها بصاروخ مضاد للدروع من نوع فاغوت .

وفي ريف دمشق، تمكن الثوار من السيطرة على نقاط في منطقة المرج في الغوطة الشرقية، بعد اشتباكات عنيفة مع عصابات الأسد، كما صدت كتائب الثوار هجوما لعصابات الأسد، كانت تحاول التقدم من خلاله على الأطراف الغربية لمدينتي المعضمية وداريا بريف دمشق الغربي، وقالت مصادر ميدانية إنها قتلت عددا من عناصر الأسد في الهجوم على المعضمية وداريا بينهم قائد مجموعة الاقتحام، وأفشلت الهجوم الذي تزامن مع قصف بالبراميل المتفجرة شنته طائرات النظام وآخر مدفعي وصاروخي، أسفر عن وقوع خسائر ودمار كبير في ممتلكات المدنيين.

كما دمر الثوار دبابة t72 لعصابات الأسد على حاجز شليوط بريف حماة الغربي، وحاولت عصابات الأسد التقدم باتجاه تمركز كتائب الثوار بالقرب من حاجزي الصخر وصوامع كفرنبوذة في ريف حماة الشمالي، إلا أن الثوار تصدوا لها وأجبروها على التراجع، بعد اشتباكات دارت بين الطرفين أسفرت عن مقتل عدة عناصر من عصابات الأسد.

وفي السياق ذاته، قالت وكالة "مسار برس" أن الثوار استهدفوا مقر فرع المخابرات الجوية التابع لعصابات الأسد في بلدة محردة الموالية شمال حماة بقذائف المدفعية، وأشارت إلى أن قصف الثوار جاء ردا على غارات الطيران الحربي الروسي التي استهدفت مخيمي عابدين والنقير الواقعين بريف إدلب الجنوبي، وقد راح ضحيتها ٣ شهداء و١٠ جرحى من المدنيين.

وفي وقت سابق، استطاعت كتائب الثوار قتل ٧ عناصر من عصابات الأسد عن طريق تفجير عبوة ناسفة زرعتها بالقرب من حاجز السبعة غربي مدينة السلمية الموالية في ريف حماة الشرقي.

وفي الأثناء، دارت اشتباكات بين كتائب الثوار وعصابات الأسد في جبهات أم شرشوح وتير معلة في ريف حمص سقط على إثرها جرحى من عناصر الأخيرة.

وفي "تل أبيض" بريف الرقة الشمالي هاجم ثلاثة مسلحون المقر الرئيسي لـ"أسايش" المدينة عند مديرية المالية الجديدة بحي الإسكان، وأسفر الهجوم عن مقتل المهاجمين الثلاثة والتي نشرت صورهم من قبل قيادة الأسايش وأحدهم يزنر نفسه بحزام ناسف، وقتل أيضا أحد عناصر الأسايش وجرح آخر.

وقال "أبو سيف" أحد القادة الميدانيين من لواء ثوار الرقة في قطاع عمل اللواء في الجبهة مع داعش، شرقي بلدة "عين عيسى" وتحديدا عند قرية "الجهبل" ٤٤ كم جنوبي تل أبيض؛ إنهم رصدوا تسلل مجموعة من عناصر داعش تقدر بين الثلاثين إلى الأربعين عنصرا يتسلحون براجمة كاتيوشا ٤ سبطانات ومدفع عيار ٥٧ مضاد طيران ومنصة مدفع هاون.

وقام عناصر اللواء بالاشتباك معها واستطاعوا أن يقتلوا سبعة عناصر من القوة المهاجمة قبل أن تنسحب إلى قرية "الفاطسة" إلى الجنوب ٣ كم من المكان الأول، حيث قطاع عمل الميلشيات الكردية، فقام الطيران بالتدخل مباشرة في قصف عناصر داعش الذين استولوا على قرية الفاطسة لمدة ساعتين قبل أن ينسحبوا منها تحت ضربات الطيران.

وبعد ساعتين على سيطرة داعش على قريتي "دلحة" و"حرجلة" في ريف حلب الشمالي قرب الحدود التركية قام الثوار بهجوم عكسي استردوا فيه القريتين بعد وقوع عدد كبير من عناصر التنظيم قتلى في المعركة.

وقد شن الهجوم "فرقة السلطان مراد" و"لواء المعتصم" التابعين للجيش الحر هجوماً مباغتاً بعد أن استهدفت طائرات التحالف الدولي مواقع التنظيم في قرية "دلحة" وأوقعت خسائر في صفوف عناصره.

وفي الوقت ذاته، كانت سيارة مفخخة أخرى قد قام انتحاري من داعش بتفجيرها في مدينة "أعزاز" في الريف الشمالي على الطريق الواصل بقرية "كفر كلبين" إلا أن الأضرار اقتصرت بالمادية ولم تسجل أية إصابات بشرية.

هذا فيما تواصلت المعارك بين التنظيم والثوار في أقصى شمال الريف الحلبي قرب الحدود التركية حيث يهدف الثوار إلى استغلال حالة الفوضى التي يعيشها مقاتلو تنظيم داعش إثر غارات التحالف الدولي على مناطق سيطرته.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ١٠٣٢ الخميس ٢٠١٥/١٢/٣١